

كيف تسجل 20 ألف «جريمة حرب» منذ بدء الغزو

زاباروجيا الأوكرانية تنوي الانضمام إلى روسيا



ساحة ميليتوبول مركز مدينة زاباروجيا



القوات الروسية

وهم مديون بصورة أفضل. من ناحية أخرى طالب دبلوماسي روسي كبير أمس الأربعاء برفع العقوبات عن بلاده كشرط لتجنب أزمة غذائية عالمية بفعل توقف صادرات الحبوب الأوكرانية منذ بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودينكو كما نقلت عنه وكالات الأنباء الروسية إن «حل المشكلة الغذائية يمر عبر مقاربة جماعية تشمل خصوصاً رفع العقوبات التي فرضت على الصادرات الروسية والتعاملات المالية».

كما نقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودينكو قوله أمس الأربعاء إن «بلادنا مستعدة لتوفير ممر إنساني للسفن التي تحمل أغذية مغادرة أوكرانيا».

وأضاف أن «روسيا ستناقش احتمال إجراء تبادل للأسرى مع أوكرانيا بمجرد إدانة الأسرى الذين استسلموا».

وقالت روسيا ومسؤولون في مناطق يسيطر عليها انفصاليون مدعومون من موسكو إن «بعض من استسلموا يجب محاكمتهم على ارتكاب جرائم حرب».

وأشار رودينكو إلى أنه من السابق لأوانه تأسيس قاعدة عسكرية روسية في منطقة خيرسون الأوكرانية التي أصبحت روسيا تسيطر عليها.

من جهته أكد رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال أمس الأربعاء، أنه لا يزال «وإنقا» في قدرة الاتحاد الأوروبي على التوصل إلى اتفاق حول فرض حظر أوروبي على النفط الروسي بحلول موعد جلسة المجلس الأوروبي الإثنين، رغم عرقلة المجر.

وقال ميشال أثناء زيارة إلى السويد، «لا يزال واقفاً في قدرتنا على حل المسألة قبل (انعقاد) المجلس الأوروبي» الإثنين والثلاثاء في بروكسل.

وسبق أن أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين لشبكة «سي إن إن» في الثالثاء، أنها «تأمل» في أن يتم التوصل إلى اتفاق «خلال أيام»، فيما أشارت عبر «يوتيوب» إلى أن ذلك قد يستغرق «أسابيع».

واعترضت باريس وبرلين الثلاثاء، أنه لا يزال بالإمكان تجاوز عرقلة المجر لفرض حظر أوروبي على النفط الروسي في الأيام المقبلة، في موقف يتعارض تماماً مع تصريح رئيس الوزراء المجرى فيكتور أوربان الذي يرى أن التوصل إلى اتفاق «غير مرجح إلى حد بعيد».

من ناحية أخرى أعلن رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان حال طوارئ جديدة لمواجهة تداعيات الحرب على أوكرانيا وذلك اعتباراً من منتصف ليل الثلاثاء، علماً أن البلاد تخضع لحال طوارئ مرتبطة بمكافحة وباء كورونا، تنتهي مديتها الثلاثاء المقبل.

وقال أوربان عبر فيس بوك «العالم على شفير أزمة اقتصادية، يجب أن تبقى المجر خارج هذه الحرب وتحمي الأمن المالي لأسرها».

وأضاف «هذا يتطلب مرونة وتحركاً قوياً. الحكومة، ممارسة حقها بموجب القانون الأساسي، تعلن حالة طوارئ بسبب الحرب اعتباراً من منتصف الليل».

وقبل هذا الإعلان، عدل البرلمان بعد فترة وجيزة من تشكله، الدستور بغية السماح بتطبيق هذا الإجراء «بسبب نزاع»، علماً أن حزب فيدس بزعامة فيكتور أوربان يتمتع بأغلبية الثلثين في البرلمان.

ومن المقرر أن تعلن أولى القرارات المتخذة في هذا الإطار القانوني الجديد الأربعاء، بحسب أوربان.

واستنكرت منظمة الحريات المدنية غير الحكومية TASZ «حال الطوارئ التي أصبحت دائمة» مذكرة بأنها فرضت في المجر كجزء من الجهود الرامية إلى مكافحة جائحة كورونا.

كان من المقرر أن تنتهي في 31 مايو. وأضافت إن ذلك يوفر لفكتور أوربان «مساحة أكبر من المعتاد لتقييد أو تعليق الحقوق الأساسية للجميع»، معربة عن أسفها لتهميش البرلمان في المجر.



انفجارات في زاباروجيا الأوكرانية

عالية الدقة انطلقت من الجو والبحر لتدمير وحدات الإنتاج بمصنع موتور سيتش، الذي يقوم بتصنيع محركات الطائرات لصالح القوات المسلحة الأوكرانية، بما في ذلك الطائرات بدون طيار.

وأضاف أنه تم شن قصف صاروخي على محطة السكك الحديدية في بوكوفسك بمنطقة دنيبروبتروفسك، وكان الهدف عملية نقل جنود احتياط إلى منطقة دونباس.

وقال إنه تم شن هجمات على العديد من نقاط القيادة ومراكز الاتصالات في منطقة باخموت، ومركز لوجيستيات في منطقة سوليدار.

وأضاف أنه في غضون ذلك، تم قتل أكثر من 300 عسكري أوكراني، فضلاً عن إبطاب 46 مركبة عسكرية.

ولا يمكن التأكد من صحة هذه البيانات بصورة مستقلة. من جهة أخرى أفادت بيانات من الجانب الأوكراني بأن 600 مستشفى في أوكرانيا دُمّرت أو تضررت جراء الحرب الروسية على الجمهورية السوفيتية السابقة.

وفي كلمته أمام الجمعية العمومية السنوية لاتحاد الأطباء الألمان المتعددة في برلين شمالي ألمانيا، قال أندريه بازيليفيتش عضو مجلس إدارة اتحاد الأطباء الأوكرانيين الثلاثاء إن نحو 100 مستشفى لا يمكن إعادة بناؤها مرة أخرى وأشار إلى أن العديد من الأطباء قتل أو أصيب.

وأضاف استاذ الطب المنحدر من مدينة ليفيف أن الرعاية الطبية تضررت بقوة جراء الحرب « واضطرت نساء إلى الولادة في ظروف غير معقولة»، كما أن عبء العمل تضاعف مرتين أو ثلاث مرات لافتاً إلى أن الأطباء ليسوا مكلفين بمعالجة إصابات الجنود فقط بل كذلك بمعالجة إصابات مدنيين ونساء واطفال.

ووجه بازيليفيتش الشكر إلى الأطباء الألمان على المساعدات الإنسانية.

وقال بازيليفيتش إنه يطالب ألمانيا كدولة مهمة بتوريد أسلحة ثقيلة وأسلحة دفاع جوي لبلادها، وصرح بأن ألمانيا يمكنها أن تساعد في إقامة ورش عمل لجراحة العظام في أوكرانيا لأن العديد من الناس فقدوا أطرافهم.

كما طالب مؤسسات غربية بأن تمنح وظائف مساعدين أو تدريباً لأطباء من بلاده حتى يمكنهم العودة إلى أوكرانيا

سابق لوانه».

وفي الأسبوع الماضي، استسلم آخر المدافعين الأوكرانيين عن مدينة ماريوبول الاستراتيجية والمتحصنين منذ أسابيع في مصنع آزوفستال للصلب.

وتم أسر ما يقرب من 4 آلاف جندي أوكراني في هذه المدينة الساحلية، بحسب وزارة الدفاع الروسية.

وتريد السلطات الأوكرانية تنظيم مبادلة أسرى، لكن لظالم أشارت موسكو إلى أنها تعتبر بعضهم ينتمون إلى كتيبة آزوف، ليس كجنود ولكن كمقاتلين من النازيين الجدد ارتكبوا جرائم حرب.

أعلن النائب والمفاوض الروسي ليونيد سلوتسكي السبت الماضي أن بلاده «تتظر» في إمكان مبادلة أسرى من مقاتلي هذه الكتيبة الأوكرانية بفيتكتور ميدفيتشوك، وهو سياسي ورجل أعمال أوكراني معروف يقربه من الرئيس فلاديمير بوتين، وأوقف منتصف إبريل (نيسان) في أوكرانيا.

وأوضح رودينكو، أن التبادل المحتمل لم تتم دراسته، وقال «لا نحسن لا ننظر في ذلك. ليست لدينا هذه المعلومات في وزارة الخارجية».

ومن جانبه، أعلن رئيس «جمهورية دونيتسك» التابعة للانفصاليين الموالين لروسيا دينيس بوشلين، أمس أن مكتب المدعي العام لجمهورية دونيتسك العلنية من جانب واحد يعمل مع موسكو على تشكيل محكمة لمحكمة الأسرى الأوكرانيين.

واعتبر أنه «يجب مشاركة أكبر عدد من ممثلي دول عدة»، مؤكداً أن «عدداً من الدول» أعطت «موافقتها المسبقة على المشاركة في هذه المحكمة الدولية»، دون الخوض في مزيد من التفاصيل.

وقال نائب الوزير الروسي أندريه رودينكو إن «لا معلومات لديه حول هذا الموضوع».

من جانب آخر أعلنت القوات الروسية، أنها شنت هجوماً على مصنع للمحركات والعديد من محطات القطارات في أوكرانيا، ضمن قصف جوي مكثف شنته ليل الثلاثاء-الأربعاء.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف، أمس الأربعاء، إنه جرى استخدام صواريخ

«وكالات» : قالت السلطات الأوكرانية إنه تم تسجيل نحو 20 ألف جريمة حرب منذ بدء الحرب الروسية.

وسجل محققو الشرطة وحدهم 13 ألفاً و500 حالة من هذا القبيل، حسيما قال وزير الداخلية دينيس موناستيرسكي أمس الثلاثاء على التلفزيون الأوكراني.

وقال: «نعمل مع ممثلي ادعاء أجنبي، إلى جانب فرق تحقيق وخبراء، ولكن معظم العمل يقوم به مسؤولو إنفاذ القانون الأوكرانيون»، وأضاف أنه سيتم تسليم الأدلة التي تم جمعها إلى هيئات دولية لتقديم الروس المتهمين بارتكاب جرائم حرب إلى المحكمة.

وأصدرت السلطات القضائية الأوكرانية حكماً بالسجن مدى الحياة على جندي روسي شاب، في أول محاكمة بشأن «جرائم الحرب» منذ أن هاجمت روسيا أوكرانيا.

من جهة أخرى أفاد شهود عيان بوقوع انفجارات في مدينة زاباروجيا جنوب وسط أوكرانيا، حسبما أفاد تقرير إعلامي محلي.

وأبلغ شهود عيان صحيفة «كيبف إنديبنذنت»، عن وقوع عدة انفجارات في زاباروجيا في ساعة مبكرة من صباح أمس الأربعاء، حيث دوت صافرات الإنذار من الغارات الجوية في المدينة في الصباح الباكر، ولم ترد أنباء عن وقوع ضحايا أو خسائر.

من جهته قال عضو المجلس الرئيسي للإدارة العسكرية المدنية لمنطقة زاباروجيا، فلاديمير روغوف، أن المنطقة بعد تحريرها من «النازيين الأوكرانيين» ستأخذ مساراً نحو الانضمام إلى روسيا.

وقال روغوف، «لا يوجد لمنطقة زاباروجيا سوى مستقبل واحد يجب أن تصبح جزءاً من روسيا ويجب أن تصبح منطقة كامل الأهلية للاتحاد الروسي. ولا نحتاج إلى أي مناطق رامية ولا نحتاج إلى جمهورية زابوروجيه الشعبية. نريد أن نكون جزءاً من روسيا، كما كنا دائماً منذ مئات السنين».

وقال ما ذكره موقع «روسيا اليوم» اليوم الأربعاء، وذكر، أن زاباروجيا كانت دائماً منطقة متقدمة من الإمبراطورية الروسية وسكانها «هم روس بعقليتهم، لذلك سيستغرق الأمر بضعة أشهر للتكيف بشكل كامل».

مضيفاً أن العدد المتزايد من سكان المنطقة يؤيدون الاقتراب من روسيا، وأوضح أن طريقة التكامل وانضمام المنطقة إلى روسيا «ستحدد بعد تحرير مدينتها المركزية أي مدينة زابوروجيه».

من جهة أخرى طالب وزير الخارجية الأوكراني دميتري كوليبا، بتعليق كامل لتجارة الغرب مع روسيا.

وقال كوليبا في فعاليات مؤسسة فيتكتور بينشوك على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس اليوم الأربعاء «على العالم أن يتوقف عن شراء السلع والخدمات الروسية والتجارة مع روسيا، لأن كل دولار ويوروجي تجنيه روسيا من هذه التجارة يتم استثماره لاحقاً في تعزيز نظام بوتين واستمرار آلة جرائم الحرب الروسية».

وأضاف «مبدأ العقوبات ضد روسيا يجب أن يستند على مبدأ بسيط للغاية: اقتلوا الصادرات الروسية... يجب منعها من أي فرص رئيسية لجني الأموال في الساحة العالمية».

وقال «الهدف يجب أن يكون بسيطاً وواضحاً للغاية: يجب أن تفوز أوكرانيا».

وانتقدت رئيسة البرلمان الأوروبي روبرتا ميتسولا بعض الدول لاستمرارها في استخدام ثغرات في العقوبات على روسيا. لا يجب السماح بحدوث ذلك. كما ناشدت اعتباراً أوكرانيا دولة مرشحة محتملة للانضمام للاتحاد الأوروبي.

من جانب آخر تدرس روسيا قضية تبادل أسرى مع أوكرانيا بمجرد محاكمة المحتجزين الأوكرانيين، على ما نقلت وكالات أنباء روسية عن نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودينكو، أمس الأربعاء.

وقال: «ستتظر في كل هذا بعد محاكمة الذين استسلموا وبعد النطق بالحكم»، مضيفاً «قبل ذلك، الحديث عن التبادل



طائرتان حربيتان روسيتان من طراز سوخوي



اسرى اوكرانيون